الأنباء
الخميس 27 أغسطس 2015

بمشاركة دولية وإقليمية .. والرئيس المصري يؤكد: روسيا دعمت شعبنا في وقت واجه فيه ظروفاً صعبة للغاية

بوتين والسيسي يشددان على أهمية تشكيل جبهة لمكافحة الإرهاب

موسكو ـ وكالات: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن هناك طفرة في العلاقات الاستراتيجية بين روسيا ومصر.

وأضاف السيسي ـ في المؤتمر الصحافي الذي عقد مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقب اللقاء المشترك الذي جمعهما امس ـ أن هذا اللقاء يبرهن على خصوصية العلاقات القائمة بين الشعبين، مؤكدا على أن اللقاء مع الرئيس الروسي سيؤدي إلى تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين في المجالات المختلفة.

وقال إن اللقاء يشهد على الطفرة التي شهدتها العلاقات الاستراتيجية التقليدية بين البلدين، مضيفا: «ثقتي كاملة في أن لقاء اليوم سيعطي دفعة إضافية لعلاقاتنا التي شهدت على مدار العامين الماضيين نموا مستمرا ونقلة نوعية حقيقية نسعى للبناء عليها لترسيخ شراكتنا في المستقبل، خاصة في ظل المواقف الشجاعة التي اتخذتها روسيا بقيادتكم لدعم خيارات الشعب المصري في وقت واجه فيه وطننا تحديات جسيمة وغير مفهومة».

وذكر ان اللقاء تناول أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين حيث أكدنا على العلاقات السياسية الراسخة بين الدولتين، وتباحثنا في الخطوات العملية والفعالة التي يمكن اتخاذها لتعزيز التعاون المصري الروسي في جميع المجالات.

وقال: «أكدت خلال مباحثتنا مع الرئيس الروسي على الاستمرار في زيادة حجم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين كركيزة أساسية لعلاقات استراتيجية طوية المدى بين مصر وروسيا».

وأضاف: «لقد أبديت لبوتين في هذا الصدد ارتياحي للتقدم الذي أحرزناه بالفعل على هذا الصعيد في الفترة الأخيرة بفضل التزام الطرفين بالعمل معا نحو تفعيل آليات التعاون المشترك على مختلف المستويات، واعتقد أن المستقبل يحمل فرصا كبيرة وواعدة».

دور كبير لمصر في أمن المنطقة

من جانبه اكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال المؤتمر الصحافي ان دور مصر كبير في ضمان أمن منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف «أعول كثيرا على هذا الدور عند مناقشة الوضع العام في المنطقة ومنها عملية السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية وايضا مكافحة الإرهاب في المنطقة وأيضا في مصر لاسيما ان مصر تلعب دورا محوريا في تلك القضايا».

وأضاف ان الطرفين شددا خلال المحادثات على أهمية تشكيل جبهة واسعة لمواجهة الإرهاب، وأوضح قائلا: «تم التشديد على الأهمية المبدئية لتشكيل جبهة واسعة لمحاربة الإرهاب بمشاركة اللاعبين الدوليين الأساسيين ودول المنطقة، بما فيها سورية». وتابع أنه تناول مع نظيره المصري مسائل التصدي لمساعي التنظيمات الراديكالية، وبالدرجة الأولى ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وذكر ان روسيا تدرس إمكانية توريد طائرات «سوبرجيت ـ 100» إلى مصر، مضيفا ان روسيا تنوي زيادة إمدادات القمح إلى مصر.

وأضاف بوتين أن التعاون بين مصر وروسيا تطور في الآونة الأخيرة بشكل كبير، لافتا إلى انه اتفق مع الرئيس السيسي على زيادة التعاون بين البلدين في الفترة المقبلة.

وأكد أنه تم تبادل الرؤى حول العلاقات المصرية ـ الروسية والتي تتسم بالصداقة والمنفعة المتبادلة، موضحا أنه في الآونة الأخيرة قد تطور التعاون الثنائي بين البلدين بصورة أنشط بكثير، مما ساعد على الاتصالات الدائمة بين البلدين وكذلك الاتصالات على المستوى الشخصي مع الرئيس السيسي.

جانب من اللقاء المشترك للرئيسين فلاديمير بوتين وعبدالفتاح السيسي (أ.ف.ب)

بحث إنشاء منطقة صناعية روسية على الأراضي المصرية

إنشاء صندوق مشاريع مشترك بين روسيا ومصر والإمارات.. وزيادة إمدادات القمح لمصر

دراسة إمكانية توريد طائرات «سوبرجيت ـ 100» إلى مصر

وأضاف الرئيس الروسي أنه تم التباحث حول التعاون الاقتصادي بين البلدين ولاسيما عقب تسجيل زيادة التبادل التجاري المشترك في عام 2014 بـ 86٪.

وأكد بوتين أنه اتفق مع الرئيس السيسي على بذل الجهود بغية تخليص تأثير هذه العوامل الخارجية السلبية لكي يكون هناك استقرار في التبادل التجاري بين البلدين، موضحا أن هناك خطوات ملموسة تم الاتفاق عليها لتشجيع الاقتصاد، من بينها إقامة منطقة التجارة الحرة بين مصر والاتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي واستخدام العملات الوطنية وتشجيع الاستثمارات.

وأشار الرئيس بوتين إلى أن أكثر من 400 شركة روسية تعمل في مصر وتعمل على تطوير العديد من المشروعات، موضحا أن الصندوق الذي تم إنشاؤه بمشاركات المؤسسات الروسية والمصرية والإماراتية يعمل هذا الصندوق على تشجيع الاستثمارات خاصة في مجال الطاقة.

وأكد أن عدة شركات روسية ضخمة تعمل في مصر في مجال الطاقة والنفط، وأن من أكبر أوجه التعاون مع مصر بناء محطة تعمل بالطاقة النووية مستفيده من التقنيات الروسية، مشيرا إلى أن هناك خبراء من الجانبين يعملان حاليا على تطبيق وتنفيذ هذا المشروع.

وتابع بوتين أنه تبادل الآراء مع الرئيس السيسي بشأن قناة السويس وإمكانية إقامة مشروعات صناعية روسية بما في ذلك إنشاء منطقة صناعية روسية على الأراضي المصرية، مشيرا إلى أن مجال الزراعة من بين الاتجاهات المهمة أيضا بين البلدين.

وأوضح الرئيس الروسي أن المنتجين المصريين سوف يستفيدون من الإمكانيات الروسية بعد اتخاذ التدابير بين البلدين، وذلك في ظل العقوبات المفروضة على روسيا من قبل الاتحاد الأوروبي.

استقرار المنطقة

من جهة اخرى قال رئيس مجلس الدوما الروسي (مجلس النواب) سيرجي ناريشكين إن روسيا لها مصلحة في الدور الذي تلعبه مصر لإحلال الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وفي مجمل العالم الإسلامي.

وأكد ناريشكين، خلال لقائه بالرئيس عبدالفتاح السيسي مساء امس الاول بمقر المجلس أن بلاده تنظر إلى مصر كشريك أساسي وواعد في منطقة الشرق الأوسط، وتدعم الدور الذي تقوم به في استقرار تلك المنطقة.

وأوضح قائلا: «إن تعزيز الدور المصري في الشرق الأوسط مهم في ظل عدم الاستقرار والأزمات التي تشهدها المنطقة مثلما هو الحال في سورية والعراق وليبيا»، ومشددا على ان هذه الأزمات مرتبطة بالسياسة «العدوانية» لبعض الدول الغربية.

وأعرب ناريشكين عن استعداد بلاده لزيادة التعاون البرلماني وبداية مرحلة جديدة في العلاقات البرلمانية مع مصر، وأضاف قائلا: «إن انتخابات البرلمان المصري ستجري هذا العام ونحن على استعداد لإرسال وفد برلماني روسي من مجلس الدوما لإقامة الاتصالات وبداية العمل مع البرلمانيين المصريين».

كما استقبل السيسي مساء امس الأول كل من دينيس مانتوروف وزير الصناعة والتجارة الروسي، وكيريل ديمترييف رئيس صندوق الاستثمار الروسي المباشر، حيث أعربا عن ارتياح الجانب الروسي للتنامي الملحوظ في مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما على الصعيد الاقتصادي والتجاري وهو التنامي الذي جاء نتيجة للجهود المشتركة التي يبذلها الجانبان والتي تعكس مدى الاهتمام والحرص المشترك على تعزيز العلاقات في مختلف المجالات، لاسيما قطاعي الصناعة والتجارة اللذين يتيعن أن يشهدا تقدما وتطورا خلال المرحلة المقبلة.

وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي بأن الرئيس أكد اهتمام مصر بتفعيل التعاون مع الجانب الروسي في قطاعي الصناعة والتجارة باعتبارهما قاطرة النمو الاقتصادي، مضيفا ان الرئيس أشار إلى أهمية تفعيل التعاون بين البلدين في مجال التصنيع من خلال إقامة مشروعات صناعية جديدة في مناطق محددة، وأضاف ان مصر تتطلع أيضا للتعاون في تطوير وتحديث المجمعات الصناعية الكبرى التي تم إنشاؤها بالتعاون بين البلدين في حقبتي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

كما أكد الرئيس ترحيب مصر بالاستثمارات الروسية في مختلف المجالات، ومن بينها مشروع التنمية بمنطقة قناة السويس والمركز اللوجستي العالمي لتجارة وتداول تخزين الغلال والحبوب والسلع الغذائية المقرر إنشاؤه في دمياط وايضا تعزيز التعاون في المجال الزراعي مع روسيا.

وذكر السفير علاء يوسف ان الجانب الروسي أبدى اهتماما بزيادة استثماراته في مصر، لاسيما في ضوء ما تم اتخاذه من إجراءات وما تم إصداره من تشريعات توفر مناخا جاذبا للاستثمار، فضلا عن الفرص الواعدة التي تقدمها مصر في مختلف المشروعات التنموية والاستثمارية التي تدشنها وتنفذها.

مصر والأردن تؤكدان ضرورة تكاتف الجهود للتعامل بكل حزم مع الإرهاب

موسكو ـ أ.ش.أ: التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي صباح امس بالعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الذي يقوم بزيارة عمل لموسكو وحضور افتتاح فعاليات معرض «ماكس الدولي للطيران والفضاء».

وقد صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف بأن الرئيس السيسي أعرب عن تقدير مصر لمواقف المملكة الأردنية المشرفة والمساندة لمصر، وهى المواقف التي تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

من جانبه، أكد العاهل الأردني موقف بلاده الثابت إزاء مصر، مؤكدا تضامن المملكة الأردنية الكامل ومساندتها لمصر.

وعلى صعيد مكافحة الإرهاب، اتفقت رؤى الجانبين على ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية للتعامل بكل حزم مع خطر الإرهاب والتطرف والتنظيمات الإرهابية.

وأكد الزعيمان أهمية مواصلة التنسيق والتعاون في المجال العسكري والأمني على المستوى الثنائي والعربي.

وعلى الصعيد الإقليمي، أشاد الرئيس بالدور الذي تقوم به المملكة الأردنية في إطار عضويتها في مجلس الأمن، مشيدا بدفاعها عن مختلف القضايا العربية.

وتباحث الزعيمان بشأن عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الأزمة السورية، حيث أكد الجانبان أهمية التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة ينهي معاناة الشعب السوري ويحفظ وحدة وسلامة الأراضي السورية.

كما استأثرت القضية الفلسطينية بجزء مهم من المباحثات، حيث تم التباحث بشأن سبل كسر الجمود في الموقف الراهن والعمل على استئناف المفاوضات وفقا للمرجعيات الدولية ووصولا لتنفيذ حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى صعيد الموقف في ليبيا، تم التأكيد على أهمية دعم المؤسسات الليبية الرسمية وعلى رأسها البرلمان المنتخب والجيش الوطني بالإضافة إلى مساندة الحل السياسي وصولا إلى تحقيق الأمن والاستقرار للشعب الليبي.

كما تطرقت المباحثات إلى الأوضاع في العراق، حيث توافقت رؤى الزعيمين على أهمية دعم جهود الحكومة العراقية للتغلب على التحديات التي تواجهها بما يعزز أمن واستقرار العراق ويدعم التوافق الوطني بين مختلف أطياف الشعب العراقي.

فرنسا تجري محادثات مع مصر بشأن حاملتي طائرات هيليكوبتر

باريس ـ رويترز: قال مصدران فرنسيان امس إن فرنسا تجري محادثات لبيع حاملتي طائرات هيليكوبتر طراز ميسترال إلى مصر بعد إلغاء صفقة بيعهما لروسيا هذا الشهر.

وقال مصدر فرنسي مطلع على التطورات «هناك بالفعل مناقشات حققت تقدما نسبيا لشراء ناقلتي الميسترال».

وأكد مصدر فرنسي ثان إجراء المحادثات لكنه قال إن التمويل ليس واضحا.

وتشغل فرنسا بالفعل 3 حاملات طائرات هيليكوبتر من طراز ميسترال.

وقال متحدث باسم الحكومة الفرنسية إن باريس لا تحتاج لحاملتي الطائرات وستضطر لدفع أقل من مليار يورو (1,14 مليار دولار) لروسيا مقابل فسخ العقد.

فصائل معارضة تسيطر على عدد من قرى سهل الغاب

الأسد: مواجهة إسرائيل تتم بالحسم في الداخل

عواصم ـ وكالات: اكد الرئيس السوري بشار الأسد، إن «قوة إيران من قوة سورية»، مشيرا الى أنه «يؤيد اجتماع مسؤولين روس مع المعارضة السورية» من أجل الوصول الى جنيف 3».

وأضاف الأسد في مقابلة بثها أمس الأول تلفزيون المنار التابع لحزب الله اللبناني أن «قوة إيران ستنعكس قوة لسورية، وانتصار سورية سينعكس انتصارا لإيران».

وتابع قائلا «نحن نشجع الروس على اللقاء بكل القوى السورية، من أجل الوصول الى جنيف 3»، مشيرا إلى أنه «عندما نصل الى جنيف3 يكون عندها الأمر أسهل».

وتابع «إذا أردنا مواجهة إسرائيل فعلينا أولا مواجهة أدواتها داخل سورية والحسم بالداخل، عندها لن يتجرأ أحد على سورية لا إسرائيل ولا غيرها». وأفاد قائلا «نحن والمقاومة على نفس الموجة بالنسبة لتغيير قواعد الاشتباك مع إسرائيل، مع الأخذ بالاعتبار الفارق بين الساحتين السورية واللبنانية»، معتبرا أن «الحدود بين المقاومة وإسرائيل في جنوب لبنان هي المقاومة من الجانب اللبناني، أما الحدود الآن بيننا وبين إسرائيل هي عملاء إسرائيل». واتهم الأسد المبعوث الأممي إلى سورية «استافان ديميستورا» بـ «عدم الحيادية»، قائلا «لو كان ديميستورا حياديا لما أتوا به». ولفت إلى أن «من سمات السياسة الأميركية، التخلي عن الحلفاء والأصدقاء والغدر، أما السياسة الروسية فلم تكن في يوم من الأيام بهذا الشكل»، مضيفا «نحن نثق بالروس ثقة كبيرة، وأثبتوا خلال هذه الأزمة منذ 4 سنوات أنهم صادقون وشفافون معنا بالعلاقة». ودعا الى «توحيد المعركة والبندقية بين سورية والعراق كما يحصل الآن بيننا وبين حزب الله، حيث انه حينها سنصل إلى النتائج الأفضل بزمن أقصر وبثمن أقل». وفي العلاقة مع مصر، قال «نحرص على العلاقة مع مصر، حتى خلال وجود الرئيس المخلوع محمد مرسي وكل إساءاته لسورية لم نحاول أن نسيء لمصر، والتواصل بين البلدين لم ينقطع». وأشار الأسد إلى أن إقامة المنطقة العازلة في الشمال السوري «هو الحلم الأخير لتركيا ولكنها بانتظار إشارة من حلف الشمال الأطلسي».

ميدانيا، قال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان أمس ان فصائل معارضة مسلحة تمكنت من السيطرة على مواقع عدة في ريف حماة وفي ادلب وحلب بعد معارك عنيفة مع قوات النظام والمليشيات المسلحة الموالية لها. واستعادت فصائل المعارضة المسلحة، السيطرة على عدد من القرى بسهل الغاب الاستراتيجي بريف محافظة حماة، وذلك للمرة الثالثة على التوالي منذ بداية المعارك في المنطقة قبل أشهر.

وأفاد «أبو عرب»القائد العسكري في «أحرار الشام» بحسب ما نقلت عنه «الأناضول»، ان فصائل المعارضة المنضوية تحت لواء «جيش الفتح» بدأت مساء أمس الأول، معركة استعادة السيطرة على قرى «المشيك» و«التنمية» و«الزيارة» و«تل واسط» و«المنصورة» بسهل الغاب وذلك بعد مرور 3 أيام من سيطرة قوات النظام عليها. وأضاف أن «جيش الفتح» تمكن من اقتحام مواقع قوات النظام في القرى المذكورة وأحكم السيطرة عليها صباح أمس. وأضاف «أبو عرب»، أن قوات المعارضة استخدمت في الهجوم على القرى أسلوب القصف المركز بقذائف الهاون ومدافع «جهنم» محلية الصنع، لافتا إلى أن جنود النظام انسحبوا بتغطية من الطيران الحربي. في سياق آخر، أفادت مصادر محلية في بلدة «أبو ضهور» جنوب شرقي محافظة إدلب، بأن جبهة «النصرة» واصلت هجومها على مطار «أبو الضهور» العسكري، بالتزامن مع معركة «سهل الغاب» بريف حماة.

وأشارت المصادر إلى أن جبهة «النصرة» استطاعت التقدم إلى البوابة الرئيسية للمطار وخطوط الدفاع الأولى لقوات النظام، وهو ما شتت سلاح الجو التابع للنظام بين المعركتين وسهل تقدم المعارضة في سهل الغاب.

3 آلاف مهاجر أغلبيتهم سوريون يتدفقون يومياً إلى صربيا والمجر تدرس استخدام الجيش لتأمين حدودها

لاجئة سورية تبكي ابنتها التي فقدتها خلال الاشتباكات بين الشرطة المقدونية ولاجئين يحاولون العبور من اليونان (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: قالت ميليسيا فليمنغ المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن المفوضية تتوقع وصول 3 آلاف لاجئ لمقدونيا يوميا خلال الشهور القادمة.

وانتقدت، في تصريحات لها نقلها التلفزيون الرسمي النمساوي الاتحاد الأوروبي، بسبب معاناة آلاف اللاجئين، نتيجة فشل سياسة الهجرة، مشددة على أهمية التضامن، وأشارت إلى عدم قدرة دولة واحدة على حل الأزمة في إشارة إلى مقدونيا.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم الحكومة المجرية زولتان كوفاكس أمس إن الحكومة بحثت كيف يمكن استخدام الجيش للمساعدة في تأمين الحدود الجنوبية للبلاد التي تدخل منها اعداد متزايدة من المهاجرين الى الاتحاد الاوروبي.

وصرح كوفاكس بأن أي قرار باستخدام الجيش يجب ان يستند الى قرار من البرلمان الذي سيناقش القضية الاسبوع القادم. وقال «حكومة المجر ومجلس الوزراء الامني...بحثا كيفية استخدام الجيش للمساعدة في حماية حدود المجر وحدود الاتحاد الاوروبي». وتزايدت أعداد المهاجرين ـوغالبيتهم سوريونـ على الحدود الجنوبية للمجر حيث يتسللون من ثغرات في حاجز غير مكتمل سعيا للوصول الى أوروبا التي تحاول التعامل مع أسوأ أزمة لاجئين تشهدها منذ الحرب العالمية الثانية.

واعلن قائد الشرطة المجرية من جهته، انه سيتم ارسال اكثر من 2100 شرطي الى الحدود الصربية لمواجهة تدفق اللاجئين بعد دخولهم باعداد قياسية الى البلاد في الايام الماضية.

وقال كارولي باب لصحافيين في بودابست ان «حماية الحدود ستعزز مع ارسال 2106 شرطي اضافي اعتبارا من 5 سبتمبر»، جاء ذلك بعدما اندلعت اضطرابات لفترة قصيرة في مركز لاستقبال المهاجرين في المجر أمس، بينما كانت الشرطة تتعامل مع أعداد قياسية دخلت الى البلاد قادمة من صربيا وأظهرت لقطات تلفزيونية اطلاق غازات مسيلة للدموع.

وقال مراسل رويترز في منطقة روسكي الحدودية ان الشرطة المجرية طوقت ما يتراوح بين 300 و400 مهاجر وانها كلمتهم عبر مكبرات صوت.